



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية المستقبل الجامعة  
قسم تقنيات التخدير

## **مادة السلوك المهني**

**المحاضرة الخامسة مكثفة**

**(السلوك الانساني-- والشخصية)**

**م.م ندى وهاب كاظم**

## السلوك الانساني :

هو ما يأتيه الفرد في محيطه محفزاً بدوافعه الفطرية والبيئية على حد سواء .

السلوك الانساني يتكون من العديد من الأنشطة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية حتى يمكن أن يتواءم ويتكيف مع مقتضيات المعيشة اليومية .

فالسلك يتمثل في الأنشطة اليومية الملموسة " كالتفكير والتأمل والإدراك " .

\*\*إلا أن سلوك الكائن الحي يتضمن أنشطة داخلية وخارجية ويقسم السلوك على :

١. السلوك الفطري : - وهو سلوك لا يحتاج إلى تعلم مثل صراخ الطفل ، الرضاعة الطبيعية فهو

موروث .

٢. السلوك المكتسب : - هو سلوك يكتسب نتيجة الاحتكاك في البيئة المحيطة كتعلم القراءة والكتابة وقيادة السيارة وركوب الدراجة .

كل المهارات التي يتعلمها الفرد تتأثر بالاتجاهات والميول والعقائد والدوافع الاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية وغيرها .

## خصائص السلوك البشري :

السلوك البشري هو مجموعة التصرفات والتعبيرات الخارجية والداخلية التي يسعى عن طريقها الفرد

لتحقيق عملية التوافق والتأقلم بين مقومات وجوده ومقتضيات الإطار الاجتماعي الذي يعيش داخله .

يرتبط السلوك المهني وآداب المهنة ارتباطاً وثيقاً بالقوانين الأخلاقية . كما إن القوانين الأخلاقية هي حقائق

ثابتة تعود بصورة طبيعية إلى الإنسان حيث بواسطتها يسلك الطريق الصحيح الذي بلئمه .

إن هذه القوانين هي البديهيات الواضحة لأي شخص لتسهيل معرفتها والحكم عليها من قبل الإنسان

الناصح الراشد فمثلاً :

١- لا يجوز لأي شخص أن يصيب الآخرين بالأذى .

٢- يجب محاربة الشر .

٣- يجب أن يكون الشخص أميناً مع نفسه والآخرين .

أن عمل الخير للآخرين هو قول الحقيقة و مساعدة الغير . هذه قواعد أخلاقية بديهية وبالاعتماد على هذه

البديهيات يمكننا استنتاج قواعد وقوانين مميزة أخرى ، ومثال ذلك ، من الخطأ أن نخدع إنساناً قد يصيبه

الأذى والضرر نتيجة ذلك . لذلك يمكننا اشتقاق قوانين ونظم جديدة ، وقد تكون في البداية غير محددة ولكن بعد استعمال العقل والمنطق والتفكير العلمي الموزون تقر القوانين الأخرى . إن القوانين الوضعية مثلاً لا يمكن أن تؤثر مباشرة على سير الأفراد الشخصي إلا بالعقوبة ، في حين أن القواعد الأخلاقية لا تحكم إلا بالأعمال والأفعال الموزونة . ونستنتج مما سبق ولتسهيل الأعمال الخاصة بالمرضي ورعاية حقوقهم ومصالحهم وعدم إلحاق الأضرار بهم سواء كان هذا الضرر مادياً أو معنوياً فعلى العاملين بالمجال الطبي أن يكونوا على اطلاع واسع وتفهم كامل لأخلاق الناس .

### يمكننا تحديد بعض خصائص السلوك البشري كالآتي :

- ١-سلوك مكتسب .
- ٢-سلوك هادف .
- ٣- سلوك متنوع
- ٤-سلوك مرن قد يتعدل ويتبدل طبقاً للظروف .

### مقومات السلوك :

لماذا يتخلف كل منا عن الآخر ؟ لماذا يختلف سلوك الفرد نفسه من وقت لآخر ؟ لماذا بعضنا منفعل والآخر متزن ؟ يمكن القول أن السلوك البشري حصيلة التفاعل بين الوراثة والبيئة وأن المتغيرات المتعلقة بالسلوك هي :

١. العمر .
٢. الجنس .
٣. خصائص الشخصية .
٤. الوسط أو الإطار الذي يعيش به الإنسان
٥. المهنة .
٦. العوامل البيئية المحيطة بالفرد .

### أنواع السلوك :

هناك صور متعددة من السلوك الإنساني نذكر منها :

١. السلوك الفردي : هو أبسط أنواع السلوك وهو مختلف من فرد لآخر كتعرض الشخص لمواقف مثيرة ( م ) ويستجيب لها بفعل يسمى استجابة ( س ) وتتنوع الاستجابات من شخص لآخر ، ولشخص مثير واحد نحسب مقومات السلوك ومتغيراته كالجنس والعمر والعوامل الثقافية والبيئية .
٢. السلوك الجماعي : هو سلوك جماعة من الأفراد تتصف بالقدرة على تطوير قواعد وعادات السلوك بطريقة تلقائية تخالف ما هو شائع ومقبول في المجتمع ومنها السلوك الجماهيري.
٣. السلوك الاجتماعي : هو السلوك الذي يتمثل بعلاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة وهو صورة السلوك الشائعة في الحياة العامة وارتباط فرد بشخص آخر يترتب عليه تأثير كل منها على الآخر.

### الشخصية :

عبارة عن القوى الداخلية المعقدة الترتيب التي تمهد الطريق لكي يصبح الإنسان أنساناً أو على ما هو عليه .

أو هي عبارة عن نظام الرغبات والنوايا التي تكون نمطاً ، يتكيف به الشخص مع المحيط الذي يعيش فيه .

أو هي جملة ما يتمتع به الفرد من صفات جسمية وعقلية ومزاجية وخلقية ، التي تميز الفرد عن غيره .  
أنواع الشخصيات :

١. الشخصية الانبساطية : يمتاز بكثرة أصدقائه وحبه للاختلاط ويمتاز بالمرح .
٢. الشخصية الانطوائية : شخصية معاكسة للانبساطية يمتاز بالانطواء والكآبة.
٣. الشخصية الكئيبة : ينظر إلى العالم بمنظار أسود ، لا يحب العمل ، يميل للانتحار.
٤. الشخصية الشيزية ( الانفصامية ) : عنيد ، شكوك ، جامد العواطف ، كتوم، إذا مرض فيصاب بالشيزوفرنيا .
٥. الشخصية القلقة : لا يشعر الشخص بالارتياح ولا يتحمل المسؤولية لأنه يتوقع دائماً عواقب غير محمودة .
٦. الشخصية المتقلبة : يكون الشخص متقلب المزاج ، مرحاً وهادناً أحياناً وكئيباً أحياناً .
٧. الشخصية التسلطية : دقيق وملتزم وحب النظام والترتيب ، شديد الحرص على النظافة
٨. الشخصية الشكاكة : متصلب بآرائه وأفكاره ، سريع الانفعال ، منعزل اجتماعياً .

٩. الشخصية المعتلة نفسياً : ويتصف بالذكاء والعدوانية ، لا يستطيع إشباع رغباته مهما بذل من شيء .
١٠. الشخصية الهستيرية : يحب ذاته ، ميل للكذب والتمثيل .
١١. الشخصية المعرضة : ينهار أمام الصعاب بسبب أحاطته بالرعاية المبالغ فيها في الصغر .
١٢. الشخصية غير المستقرة : سريع الانفعال قليلة الثقة بالنفس ويشكك بالآخرين .
١٣. الشخصية البلغمية ( الغامضة ) : هادئ جامد في عواطفه .
١٤. الشخصية الضئيلة : يشعر بأنه أدنى من الآخرين .
١٥. الشخصية الهيجوية : سريع الانفعال ، كثير الحركة وكلامه شديد
١٦. الشخصية المتفجرة : سريع الانفعال ، ويضر الآخرين في كلامه أو أفعاله ، ويشعر بعد ذلك بالإثم والندامة .
١٧. الشخصية السلبية : لا يتحمل المسؤولية ، حذر يبتعد عن مشاركة الناس .
١٨. الشخصية العصابية : مضطرب نفسياً ، ومصاب بالأمراض النفسية .
١٩. الشخصية الإبداعية : هي الشخصية العبقورية .

### العوامل المؤثرة في نمط الشخصية :

هناك جملة عوامل تتحكم في جوهر الشخصية أي في مفهوم الذات وفي بعض السمات ذات العلاقة بهذا العنصر وأهم هذه العوامل المؤثرة هي :

١. التجارب الأولى : - مع أن ذكريات هذه التجارب قد تكون ضعيفة وغير واضحة المعالم ، إلا أنها صعبة النسيان وتترك أثراً لا يمكن استئصاله مع مفهوم الذات . ومع ذلك لا توجد أدلة واضحة تبين للطفل الرضيع على شخصيته ، ألا أن تصرف الأبوين يوحي للطفل بالشعور بالذنب أو بالقلق في تربيته الأول والذي يترك أثراً حقيقياً في شخصية الطفل .
٢. التأثيرات الثقافية : - من الممكن نقل الطفل من مجتمعه الثقافي إلى مجتمع آخر ولكنه من غير الممكن نقل ثقافة مجتمعه عن شخصيته ، إذ كل مجتمع يترك أثره واضحاً على نمط الشخصية للفرد ، ويبدو ذلك واضحاً بتركه الآباء والأقران في المدرسة والمجتمع في سلوك الأطفال وطرق تفكيرهم .

٣. البيئة الجسدية : - يرث الفرد من والديه خصائصه الجسمية التي تشكل أحد الأبعاد المهمة لتكوين شخصيته ونموها خلال المراحل العمرية المختلفة وتفاعل هذا العامل مع غيره من العوامل لتميز الشخصية .

٤. الوضع الفسلجي : - يؤثر الوضع الفسلجي في الشخصية من ناحيتين هما الوضع الصحي والعوق الجسماني ، أن الوضع الصحي لا يحدد ما يتمكن الطفل من القيام به ، حيث أن الناس يقبلون الطفل الصحيح عن الطفل المريض وبذلك يكون رد فعل الطفل وشخصيته متأثرين بذلك ، أما العوق فأن تأثيره على الشخصية يعتمد على شدة العوق فكلما كان شديداً كلما كان الشعور بالنقص أكثر .

٥. التوازن الكيميائي : - تجري في جسم الإنسان عمليات كيميائية معقدة وتلعب الغدد الصماء دورها الكبير حيث تفرز مركبات كيميائية عضوية تسمى الهرمونات فمثلاً غدة البنكرياس تفرز هرمون الأنسولين الذي ينظم نسبة السكر في الدم ، فإذا قل إفرازها يصاب الشخص بداء السكر مما ينعكس على سلوكه وكذلك الحال بالنسبة إلى سوء التغذية وتناول الخمر .

٦. الجهاز العصبي : - يشرف على النشاط الحسي والحركي الذي يربط الفرد في بيئته كما يشرف على وظائف التغذية وله صلة بالذكاء والمهارات الحركية فعندما يتعرض المخ إلى التلف أو العطب ، يلاحظ على الفرد حالة الاضطراب ، مما يؤثر على شخصيته .

٧. الذكاء : - ويعتبر من العوامل المهمة لتكوين الشخصية أو نموها . لا يمكن إدراكه بسهولة فالأطفال لا يدركون أنهم أذكاء أو أغبياء إلا بعد دخولهم إلى المدرسة وتعرضهم لمقارنة أدائهم مع أداء الأطفال الآخرين .

٨. تأثير العائلة : - ويعتبر من أهم العوامل المؤثرة على تكوين الشخصية ، لأسباب عديدة ، فالعائلة هي المجموعة الاجتماعية الأولى التي يجد الطفل نفسه منسوبة لها ويمضي الطفل مع عائلته وقتاً أطول مما يمضيه مع أي مجموعة أخرى .

### سمات الشخصية المتكاملة :

١. يبدع في عدة مجالات ، وله اهتمامات متعددة .

٢. خالي من الاضطرابات النفسية والعقلية .

٣. معافى في جسمه لا يشكو من أعراض مرضية .

٤. يحب عمله ولا يشعر بالتعب وله القابلية على أدائه بالشكل المضبوط . ٥. له قدرة الألفة والانتماء مع الآخرين ويتكيف مع البيئة التي يعيش فيها .
٦. واقعي في إدراكه وتفكيره .
٧. يتخذ القرارات دون أدنى عناء أو أبطاء . له هدف سامي في حياته ، ويعيش في وفاق مع عقيدته أو فلسفة يؤمن بها ، ولا يتناقض مع نفسه.